ليكون للفقراء زادا فلما كان في الليل رأى في منامه النبي ومعه أبو بكر وعلي رضي ا تعالى عنهما قال الرجل فنهضت إليه بسرور رؤية النبي وقلت يا رسول ا ادع ا تعالى لي فالتفت لأبي بكر رضي ا تعالى عنه وقال يا أبا بكر أعطه فإذا به Bه قسم رغيفا كان بيده وأعطاني نصفه ثم أفاق الرجل من منامه وأخذه وجد من هذه الرؤيا المباركة فأيقظ أهله واستعمل نفسه في العبادة فلما كان من الغد سار وأتى الشيخ ببعض الطعام ونصف الدراهم المحتسب بها فلما دفعها للشيخ قال له الشيخ يا علي اقرب فلما قرب قال له يا علي لو أتيت بالكل لأخذت منه الرغيف بكماله انتهى .

120 - ومنهم أبو عبد ا محمد بن إبراهيم الشهير بابن غصن الأشبيلي من ولد شداد بن أوس الأنصاري الجزيري نسبة إلى الجزيرة الخضراء الإمام المقري الزاهد عرض على الأستاذ ابن أبي الربيع الموطأ من حفظه وأخذ عنه النحو وكان من أولياء ا تعالى الصالحين وعباده الناصحين آمرا بالمعروف وناهيا عن المنكر قوالا بالحق لا تأخذه في ا لومة لائم عارفا بمتون الحديث وأحكامه فقيها متقنا لمذاهب الأئمة الأربعة والصحابة والتابعين لا يقبل من أحد شيئا مخلصا تعالى يتكلم على المنبر على عادة أهل العلم من تعليم المسائل الدينية وأقرأ القرآن بمكة مدة بالقراءات وبالمدينة وبيت المقدس وممن قرأ عليه خليل إمام المالكية بالحرم والشهاب الطبري إمام الحنفية بالحرم وله مصنفات في القراءات منها مختصر الكافي وكتاب في معجزات النبي ومولده سنة 631 تخمينا